[314] فقال: من أهل الجنة، ثم قام رجل آخر، فقال: أمن أهل الجنة أنا من أهل النار ؟. فقال: من أهل النار. ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله - وهو مغضب -: ما يمنع الذي عير أهل بيتي وأخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي أن يقوم فيسألني من أبوه، وأين هو في الجنة أم في النار ؟. فقال عمر بن الخطاب، فقال: أعوذ با من سخط ا وسخط رسوله، أعف عنا يا رسول ا عفا ا عنك، أقلنا أقالك ا، أسترنا سترك ا، إصفح عنا صلى ا عليك.. فاستحى رسول ا صلى ا عليه وآله وكف. وهو (1) صاحب العباس الذي بعثه رسول ا صلى ا عليه وآله ساعيا فرجع وقال: إن العباس قد منع صدقة ماله، فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله، وقال: الحمد الذي عافانا أهل البيت من شر ما يلطخونا به، إن العباس لم يمنع صدقة ماله ولكنك عجلت عليه، وقد عجل زكاة سنين ثم أتاني بعد يطلب أن أمشي معه إلى رسول ا صلى ا عليه وآله ليرضى عنه، ففعلت. وهو صاحب عبد ا بن أبي سلول حين تقدم رسول ا صلى ا عليه وآله ليصلي عليه فأخذ بثوبه من وراءه، وقال: لقد (2) نهاك ا أن تصلي عليه ولا يحل لك أن تصلي عليه، فقال له (3) رسول ا صلى ا عليه وآله: إنما صليت عليه كرامة لابنه، وإني لارجو أن يسلم به سبعون رجلا من بني أبيه وأهل بيته، وما يدريك ما قلت: إنما دعوت عليه. وهو صاحب رسول ا صلى ا عليه وآله يوم الحديبية حين كتب القضية إذ قال: أنعطي الدنية في ديننا.. ثم جعل يطوف في عسكر رسول ا صلى ا

---

(1) هنا زيادة: قال علي عليه السلام: وهو.. جاءت في المصدر. (2) في كتاب سليم: قد.. (3) لا توجد: له، في المصدر.